

تعد مؤشرات تقييم الاقتصاد الدائري من الأدوات الأساسية لقياس مدى تقدم الدول والمؤسسات في مجال التحول إلى تحقيق الاقتصاد الدائري، وتكمن أهمية هذه المؤشرات في:

- 1- **قياس التقدم:** تساعد هذه المؤشرات في تحديد مدى تقدم الدول نحو التحول من الاقتصاد الخطي إلى الاقتصاد الدائري؛
- 2- **تحديد نقاط القوة والضعف:** تساهم هذه المؤشرات في التعرف على نقاط القوة واستغلالها ونقاط الضعف وتحسينها؛
- 3- **مقارنة الأداء:** يمكن استخدام هذه المؤشرات من أجل مقارنة أداء مختلف الدول والمؤسسات في مجال الاقتصاد الدائري؛
- 4- **تطوير السياسات:** تساعد المؤشرات الدول في تطوير سياساتها وخططها لتبني مفهوم الاقتصاد الدائري من خلال مختلف الاستراتيجيات.

أنواع مؤشرات تقييم الاقتصاد الدائري: تختلف المؤشرات المستخدمة لتقييم الاقتصاد الدائري، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

1. **المؤشرات الكمية:** تتمثل المؤشرات الكمية في النقاط التالية:
 - ✓ معدل إعادة التدوير: نسبة المواد التي يتم إعادة تدويرها من إجمالي النفايات.
 - ✓ معدل الاستخدام الفعال للموارد: كمية الموارد المستخدمة لكل وحدة إنتاج.
 - ✓ انبعاثات غازات الدفيئة: كمية غازات الدفيئة المنبعثة من الأنشطة الاقتصادية.
 - ✓ استهلاك الطاقة: كمية الطاقة المستهلكة في مختلف القطاعات.
2. **المؤشرات النوعية:** تتمثل المؤشرات النوعية في النقاط التالية:
 - ✓ جودة المواد المعاد تدويرها: مدى جودة المواد المعاد تدويرها وقابليتها لإعادة الاستخدام.
 - ✓ التصميم الدائري للمنتجات: مدى مراعاة مبادئ الاقتصاد الدائري في تصميم المنتجات.
 - ✓ الابتكار في مجال الاقتصاد الدائري: عدد براءات الاختراع والمشاريع البحثية في هذا المجال.
 - ✓ المسؤولية الاجتماعية للشركات: مدى التزام الشركات بمبادئ الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.
3. **المؤشرات الاقتصادية:** تتمثل المؤشرات الاقتصادية في النقاط التالية:
 - ✓ قيمة المواد المعاد تدويرها: القيمة الاقتصادية للمواد التي يتم إعادة تدويرها.
 - ✓ فرص العمل الخضراء: عدد فرص العمل التي يتم خلقها في القطاعات المتعلقة بالاقتصاد الدائري.
 - ✓ النمو الاقتصادي الأخضر: مساهمة الاقتصاد الدائري في النمو الاقتصادي.

نماذج وأمثلة لمؤشرات تقييم الاقتصاد الدائري: سوف نحاول تقديم أمثلة لمؤشرات تقييم الاقتصاد الدائري مقسمة حسب القطاعات وهي كما يلي:

1- القطاع الصناعي: يشمل المؤشرات التالية:

- ✓ معدل إعادة تدوير المواد: يمثل نسبة المواد الأولية التي يتم إعادة تدويرها واستخدامها في العمليات الإنتاجية الجديدة بدلا من التخلص النهائي منها؛
- ✓ كفاءة استخدام الطاقة: تمثل كمية الطاقة المستهلكة في العملية الإنتاجية؛
- ✓ انبعاثات الغازات الدفيئة: يتم قياس كمية الغازات الدفيئة الناتجة عن العملية الإنتاجية وخاصة الانبعاثات الكربونية؛
- ✓ نسبة المواد الخام المستخدمة في العملية الإنتاجية: كالمواد البلاستيكية المعاد تدويرها والمستخدم في الإنتاج؛
- ✓ نسبة المنتجات المصممة لإعادة الاستخدام أو التدوير: تتمثل في مدى تصميم المنتجات التي يمكن إعادة استخدامها أو تدوير مكوناتها بعد انتهاء مدة حياتها.

2- القطاع الزراعي: يشمل المؤشرات التالية:

- ✓ نسبة الأراضي الزراعية التي تستخدم الزراعة العضوية: يتم قياس مساحة الأراضي المزروعة بطرق صديقة للبيئة دون استخدام الأسمدة والمبيدات والمواد الكيميائية؛
- ✓ استخدام المياه في الزراعة: كمية المياه المستخدمة في الري لكل هكتار من الأراضي الزراعية؛
- ✓ نسبة النفايات الزراعية التي يتم تحويلها إلى سماد عضوي: قياس قدرة تحويل النفايات الزراعية إلى مصدر عضوي لتخصيب التربة؛
- ✓ تنوع المحاصيل: قياس تنوع المحاصيل الزراعية لتعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية؛

3- القطاع الخدماتي: يشمل المؤشرات التالية:

- ✓ نسبة المؤسسات التي تطبق ممارسات الاستدامة: قياس عدد المؤسسات المطبقة للمبادرات المستدامة في عملياتها كتقليل استهلاك الطاقة والمياه، إعادة تدوير النفايات، استخدام المنتجات المستدامة،
- ✓ نسبة الموظفين الذين يتلقون تدريباً على الاستدامة: قياس مستوى الوعي والمعرفة لدى الموظفين حول ممارسات الاستدامة؛
- ✓ نسبة الفنادق والمطاعم التي تستخدم منتجات محلية وموسمية: يتم قياس مدى دعم الاقتصاد المحلي من خلال استخدام منتجات محلية الصنع.

4-قطاع النقل: يشمل المؤشرات التالية:

- ✓ نسبة المركبات الكهربائية والهجينة: قياس مدى التحول نحو استخدام مصادر الطاقة النظيفة في النقل، بهدف الحد أو تخفيض الانبعاثات الغازية؛
- ✓ كفاءة استهلاك الوقود: قياس متوسط استهلاك الوقود للمركبات؛
- ✓ نسبة استخدام النقل العام: قياس مدى اعتماد المواطنين على النقل العام عوضاً من النقل الخاص.

5-مؤشرات اجتماعية: تشمل هذه المؤشرات النقاط التالية:

- ✓ مستوى الوعي العام بمفاهيم الاقتصاد الدائري: قياس مدى معرفة المواطنين بمبادئ الاقتصاد الدائري وأهميته؛
- ✓ مشاركة المجتمع المدني في مبادرات الاقتصاد الدائري: قياس عدد المنظمات غير الحكومية والجمعيات التي تعمل في مجال الاستدامة البيئية؛
- ✓ عدد فرص العمل الخضراء: قياس عدد الوظائف التي تم إنشاؤها في القطاعات المتعلقة بالاقتصاد الدائري.